

—(203)—

مصنفاته :

من مصنفات أبان: كتاب القرآن، كتاب معاني القرآن، كتاب صفين، كتاب الفضائل . ومن مصنفاته أيضاً كتاب غريب القرآن . وإذا استثنينا كتاباً ينسب لعبدالله بن عباس ت 68 هجرية بهذا العنوان - ونسبة الكتاب إليه محل نظر - فإن كتاب أبان أول كتاب صنف في هذا المجال .

تقويم:

قال ابن سعد في الطبقات الكبرى عن أبان: كان ثقة، روى عنه شعبة . وقال مغلطاي: لما ذكره الحافظ أبو نعيم الاصفهاني في كتاب جمع فيه سنده قال: قال ابن عجلان: حدثنا أبان بن تغلب رجل من أهل العراق من النساء ثقة، وهو الذي دل شعبة على الحديث وحمله إليه، قال أبو نعيم ومدحه سفيان بن عيينة بالفصاحة والبيان . وقد وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، وأبو حاتم والنسائي.

وقال أبو العباس النجاشي: عظيم المنزلة في أصحابنا، لقي علي بن الحسين، وأبا جعفر، وأبا عبدالله (عليه السلام) وروى عنهم، وكانت له عندهم منزلة وقدم ... وكان أبان مقدماً في كل فن من العلوم . في القرآن والفقه والحديث والأدب واللغة والنحو .

وقال الشيخ أبو جعفر الطوسي: ثقة جليل القدر، عظيم المنزلة في أصحابنا، لقي أبا عبدالله (عليه السلام) وروى عنهم، وكانت له عندهم منزلة وقدم ... وكان أبان مقدماً في كل فن من العلوم في القرآن والفقه والحديث والأدب واللغة والنحو.

وقال الشيخ أبو جعفر الطوسي: ثقة جليل القدر، عظيم المنزلة في أصحابنا، لقي أبا محمد علي بن الحسين وأبا جعفر وأبا جعفر وأبا عبدالله (عليهم السلام) وروى عنهم، وكانت له عندهم حظوة وقدم.

وقال شمس الدين الذهبي: الإمام المقرئ ... حدث عنه عدد كبير منهم إدريس بن يزيد الأودي، وشعبة، وسفيان بن عيينة، وعبدالله بن إدريس الأودي، وآخرون وهو صدوق في نفسه، عالم كبير، بدعته ضعيفة لا يتعرض للكبار.

